

ديوان الحماسة

1 - (إنِّي أُجاورُ ما جاورتُ في حَسَبِي ... ولا أُفارقُ إلا طَيِّبَ الدَّارِ) .

وقال آخر .

2 - (كمٌ من لَئيمٍ رَأَيْنَا كَانَ ذَا إِبِلٍ ... فَأَصْبَحَ الْيَوْمَ لَا مُعْطٍ وَلَا قَارِي) .

3 - (ولو يَكُونُ عَلَى الْحَدِّ إِدَى يَمَلِكُهُ ... لم يَسُقِ ذَا غُلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِي) .

وقال حسبان بن ثابت B تقدمت ترجمته .

4 - (المالُ يَغْشَى رَجَالًا لَا طَبَاخَ بِهِمْ ... كَالسَّيْلِ يَغْشَى أُصُولَ الدِّينِ الْبَالِي) .

مرخم طيبة وأي فتى مبتدأ وخبره مضمرة تقديره أنت والمعنى ليكن ثناؤك علي حقا يا طيبة وقولي أي فتى أنت للضيف إذا نزل والجار إذا استجار بك .

1 - في حسبي أي مع حسبي وشرف أصلي ومتى كان كذلك امتنع عن فعل ما لا يحسن والمعنى أي إذا جاورت أحدا عاملته معاملة الكرام وإذا فارقته وهو يثني علي ويحمد جوارِي .

2 - القاري المكرم للضيفان والمعنى رأينا كثيرا من اللئام كانوا يملكون نفائس الأموال ويبخلون بها على الضيف وغيره ثم أزيلت عنهم .

3 - الحداد النهر وقيل إنه واد ماؤه لا ينقطع والغلة حرارة العطش والمعنى ولو ملك الواحد من أولئك اللئام ذلك الماء المذكور وجاءه رجل أحرقه الظمأ يطلب منه شربة لم يجد بها عليه .

4 - يغشى أي يزور وينزل وقوله لا طباخ بهم أي لا خير عندهم والدندن ما بلي من الشجر والمعنى أن المال يصيب رجلا ليس فيهم خير ولا حسن تدبير فلا ينتفعون به كمالا لا ينتفع الشجر البالي بالسيل إذا أصابه يريد أن المرء لا ينال الغنى لفضل فيه وإنما ذلك بمقادير